

البرق الشامي

\$ فصل آخر له \$.

توجهنا إلى آمد بعد أن ولانا الاعداء ظهورا وأولانا □ نصرا وظهورا واستصبحنا دونهم من ملوك بلادهم من كنا به كما قال سبحانه ! ! وهي طريدة الصدر الاول التي صدر عنها محلا عن وردها حاصلًا على راحة يأسه وتعب طردها ففتحها □ بأيسر معاني المعاناة وبلغنا صاحبها وكافة اهل البلد ما كان اقصى الاماني من الامانات وكتابنا هذا ومنبر الجمعة باسمنا صادق والملك عقيم ونحن على ثقة بأنه معنا لاقح وقد أعطينا نور الدين ما ورث من سلفه ارادته وأحسن □ على يدنا افادته \$ فصل آخر له \$.

نزلنا عليها ولم يكن الا رباطة ثلاثة أيام ريثما فتح الجفن عن نصله واستيقظ صاحبها بجد القتال من هزله واستأن من فأومن على نفسه وماله وأهله وكتابنا هذا ولواء النصر قد مد باعه معانقا لقلعتها وخطيب منبرها قائم باسمنا ساعة تسلمها للموافقة لساعة جمعتها ووصلنا نور الدين إلى عقيلة طال ما واعدنا أبوه وخطبها وقبلنا منه مهرها بمعونة في سبيل □ أوجبها \$ فصل آخر من الانشاء الفاضلي من كتاب الى صاحب مجد الدين ببغداد \$.

ان آمد قصر الأمد في الطفر بها وانقاذها من المظالم التي كانت تلبس نهارها نقبة غيبتها فلما حل بعقوتها اراد ان يجري الامر على صوابه وأن يلج الأمر من بابه وأن ينذر المغتر ويوقظه ويغلظه بالقول الذي من الرفق أن يغلظه فبعث اليه بأن يهب من كراه ويعد لضيف التقليد قراه وينجو بنفسه منجا الذباب ولا يتعرض لان يكون منتحيا للذباب واذا عريكته لا تلين الا بالعراك وطريدته لا تصاد الا بالشراك فهناك رأى عاجلا ما هناك وقوتل حق القتال في يوم واحد عرف ما بعده من الايام ووقع الاشفاق من روعة الحريم وسفك الحرام ونصب المنجنيقات فأرسل عارضها